

الفصل التاسع

تقييم التأثير البيئي

مقدمة

طبقاً لأحكام القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة ولائحته التنفيذية والمعدل بالقانون رقم ٩ لسنة ٢٠٠٩ واللائحة التنفيذية المعدلة بالقرار رقم ١٠٩٥ لسنة ٢٠١١ فإنه يلتزم كل شخص طبيعي أو اعتباري عام أو خاص بتقديم دراسة تقييم التأثير البيئي للمنشأة أو المشروع قبل البدء في تنفيذ المشروع . والهدف الأساسي من مطالبة المشروعات الجديدة بتقييم التأثير البيئي للمشروع قبل البدء في التنفيذ هو تطوير برامج التنمية وليس منعها أو إعاقتها وذلك عن طريق التعرف على الآثار السلبية والإيجابية للمشروع بهدف تعظيم الآثار الإيجابية له والإقلال إلى أدنى حد ممكن أو تجنب الآثار السلبية، وهذا هو أساس التنمية المتوازنة أو المستدامة التي بدونها تتعرض مواردنا المحدودة للنضوب .

وقد تضمن القانون رقم ٩ لسنة ٢٠٠٩ التعريف التالي لتقييم التأثير البيئي " دراسة وتحليل الجدوى البيئية للمشروعات المقترحة التي قد تؤثر إقامتها أو ممارستها لنشاطها على سلامة البيئة وذلك بهدف حمايتها " .

ويحقق تقييم التأثير البيئي الأهداف التالية التي تعود بالنفع على المجتمع والبيئة والمستثمرين:

١. وضع تصميم أكثر استدامة بيئياً بما يحافظ على الموارد الطبيعية .
٢. التزام بالقانون والمحددات والمعايير المنظمة.
٣. التوفير في رأس المال وتكاليف التشغيل.
٤. تجنب التعديلات اللاحقة.
٥. زيادة قبول المشروع محلياً ودولياً.

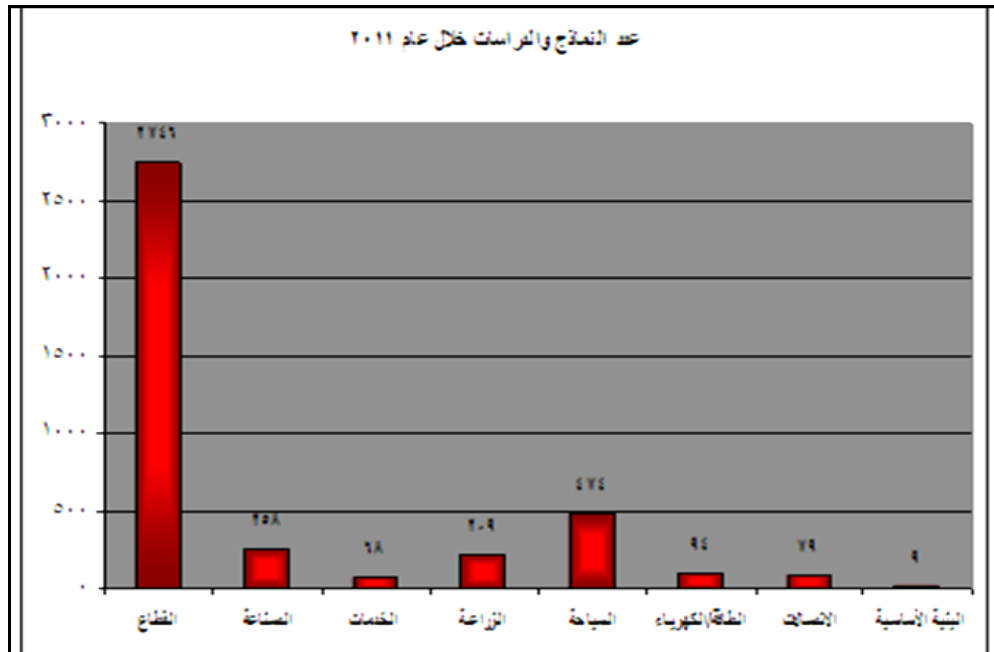
الأنشطة والأعمال التي تم تنفيذها خلال عام ٢٠١١

١. مراجعة نماذج ودراسات تقييم التأثير البيئي

تم مراجعة وتقييم عدد (٣٩٣٧) نموذج ودراسة لتقييم التأثير البيئي خلال عام ٢٠١١، مع الإلتزام بالتعديل الذي ورد بالقانون رقم (٩) لسنة ٢٠٠٩ بالمادة رقم (٢٠) والتي تنص على أن يصدر رأى الجهاز فى تقويم التأثير البيئي خلال مدة أقصاها ثلاثون يوم من تاريخ استلام الدراسة (بدلا من ستين يوم فى القانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٤) ورغم مضاعفة الأعباء الواقعة على الإدارة إلا أنه تم الإلتزام بتطبيق هذه المادة إعتباراً من ٢٠٠٩/٣/١ بدون أية تجاوزات ، ويوضح كلاً من جدول رقم (٩-١) والشكل رقم (٩-١) عدد نماذج التصنيف البيئي ودراسات تقييم التأثير البيئي الواردة للجهاز خلال عام ٢٠١١ موزعة على القطاعات المختلفة.

جدول (٩-١) عدد نماذج التصنيف البيئي ودراسات تقييم التأثير البيئي الواردة للإدارة المركزية لتقييم التأثير البيئي خلال عام ٢٠١١ موزعة على القطاعات المختلفة

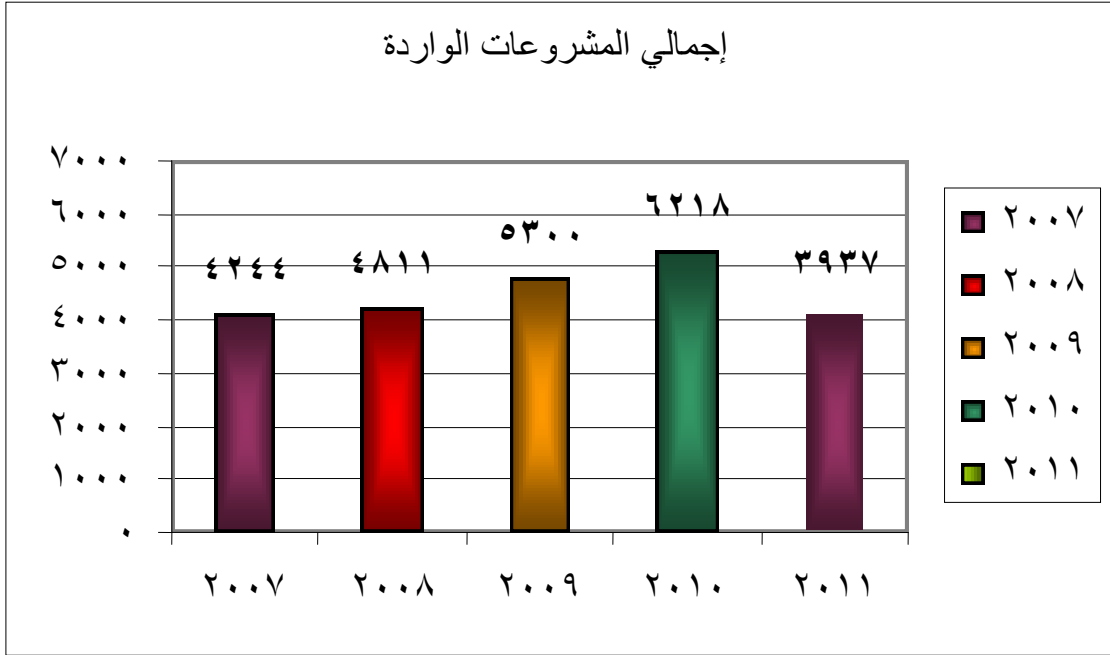
القطاع	عدد النماذج والدراسات خلال عام ٢٠١١
الصناعة	٢٧٤٦
الخدمات	٢٥٨
الزراعة	٦٨
السياحة	٢٠٩
الطاقة/الكهرباء	٤٧٤
الاتصالات	٩٤
البنية الأساسية	٧٩
الصحة	٩
الإجمالي	٣٩٣٧



شكل (٩-١) عدد نماذج التصنيف البيئي ودراسات تقييم التأثير البيئي الواردة إلى لإدارة المركزية لتقييم التأثير البيئي خلال عام ٢٠١١ موزعة على القطاعات المختلفة

جدول (٩-٢) موقف دراسات تقييم التأثير البيئي من الحصول على الموافقة البيئية منذ عام ٢٠٠٧ وحتى عام ٢٠١١

الموقف	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١
موافقة	٣٠٦٩	٣٦٢٤	٤٠٥٩	٤٣٨٩	٢٨٥٨
لا يخضع	٢٠	٢٠	٢٢	٢٢	٢٨
مخالف وتنبه بالالتزام البيئي	١١٨	٥٥	٥٧	٧٦	٤٢
تحت الدراسة	-	-	-	-	-
استكمال بيانات	٣٣٨	٣٣٣	٤٥٠	٦٨٦	٥١١
رفض	٦٩٩	٧٧٩	٧١٢	٧٥٣	٤٩٨
الإجمالي	٤٢٤٤	٤٨١١	٥٣٠٠	٦٢١٨	٣٩٣٧



شكل (٢-٩) إجمالي المشروعات الواردة للإدارة المركزية لتقييم التأثير البيئي خلال الأعوام من ٢٠١١-٢٠٠٧.

٢. بعض جلسات الاستماع التي تم عقدها خلال عام ٢٠١١

أ. تفعيلاً لمبدأ المشاركة الجماهيرية وتأكيداً على أهمية تحقيق التوافق المجتمعي لكل مشروع جديد، فقد تم الالتزام بعقد جلسات للاستماع لمشروعات القائمة (ج) لعرض الجوانب البيئية والاجتماعية للمشروعات ولتلافي أية اعتراضات شعبية لاحقة، وفي هذا الإطار فقد تم عقد العديد من الجلسات وهذه أمثلة لبعض المشروعات التي تم عقد جلسات لها :

- توسعات الشركة العربية للأسمنت بالسويس.
- منطقة صناعية للمطورين بالعاشر.
- مصنع حمض السلفونيك ببرج العرب الجديدة.
- خط جديد لإنتاج السكر من البنجر بالدقهلية.
- مصنع نترات الأمونيا بشمال غرب خليج السويس.
- محطة كهرباء دمياط الغازية ومحطة كهرباء ٦ أكتوبر الغازية وتوسعات محطة كهرباء الشباب بالإسماعيلية.

- مصنع دباغة جلود بالصالحية.
 - مصنع الإيثيلين بالعامرية.
 - مصنع أسمنت العريش (٢ خط أسمنت رمادي).
 - توسعات محطة توليد الكهرباء بشمال الجيزة.
 - مصنع المواد الفعالة للمبيدات ببرج العرب الجديدة.
- ب. الموافقة البيئية على عدد ١٢٤ من المشروعات الكبرى (القائمة ج) وهذه أمثلة لبعض هذه المشروعات:

- محطة كهرباء السويس الحرارية.
- قرية سياحية بمركز شجراء - بمرسى علم.
- توسعات الشركة العربية للأسمنت بالسويس (خط ثانى للأسمنت الرمادى).
- إستصلاح ٢٠٠٠ فدان بالوادي الجديد.
- مصنع أسمنت العريش (٢ خط أسمنت رمادى).
- مصنع نترات الأمونيا بشمال غرب خليج السويس.
- محطة تحلية مياه بشرم الشيخ.
- ومحطة كهرباء ٦ أكتوبر الغازية وتوسعات محطة كهرباء الشباب بالإسماعيلية.
- خط جديد لإنتاج السكر من البنجر بالدقهلية.
- منطقة صناعية لصناعات البلاستيك غرب بورسعيد.
- فندق جديد بطابا - جنوب سيناء.
- مصنع دباغة جلود بالصالحية الجديدة.
- توسعات مطار شرم الشيخ الدولي.
- توسعات محطة توليد الكهرباء شمال الجيزة.
- تعديلات الخط الرابع لمترو الأنفاق بالقاهرة الكبرى.

- منطقة صناعية للمطورين بالعاشر من رمضان.
- مصنعين للسيراميك بمنطقة شمال غرب خليج السويس ومنطقة عتاقة الصناعية.
- ج. تم رفض مشروعين من القائمة (ج) لتأثيرهما السلبي على البيئة البحرية الشعاب المرجانية وهما :
 - توسعة جزر عامر ٢ (لإحدى شركات البترول) .
 - توسعة جزر عامر ٣ (لإحدى شركات البترول) .

المؤتمرات والندوات

١. عقد ورشة عمل لشرح "نظام تقييم التأثير البيئي المعدل" للجهات الإدارية والفرع الإقليمي للجهاز بوسط الصعيد بأسبوط وممثلة جامعة أسبوط .
٢. عقد ورشة عمل بكلية العلوم بدمياط لشرح "تعديلات نظام تقييم التأثير البيئي".
٣. المشاركة فى ورشتى عمل بجامعة عين شمس لشرح "تعديلات نظام تقييم التأثير البيئي" بالمشاركة مع الإتحاد النوعى للجمعيات العاملة بالبيئة.

التنسيق والتعاون مع الوزارات والجهات المختلفة

عقد العديد من الاجتماعات للتنسيق بشأن المشروعات المقدمة والإشترطات البيئية لبعض المشروعات مع الجهات المعنية الآتية:

١. الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطئ.
٢. الهيئة العامة للتنمية الصناعية .
٣. الهيئة العامة للتنمية السياحية.
٤. هيئة الخدمات البيطرية .
٥. هيئة الثروة السمكية .
٦. وزارة الصحة والسكان .
٧. وزارة الموارد المائية والري.

٨. وزارة الكهرباء والطاقة.
٩. إدارات شئون البيئة بالمحافظات.
١٠. الجامعات والجهات البحثية.

متابعة تنفيذ القانون واللائحة التنفيذية.

صدرت تعديلات اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بالقرار رقم ١٠٩٥ لسنة ٢٠١١ والتي توضح بعض التعديلات التي وردت بالقانون رقم ٩ لسنة ٢٠٠٩ وخاصة نظام قيد واعتماد الاستشاريين والمكاتب الاستشارية العاملة بالمجالات البيئية وسيبدأ عمل اللجنة المشكلة لذلك فور صدور قرار تشكيلها.

بناء القدرات ورفع الكفاءة

١. مشاركة (٥) باحثين فى ورش عمل ودورات تدريبية بألمانيا وكوريا الجنوبية وإيطاليا.
٢. تنفيذ تدريب داخلي لعدد (٣) باحثين.
٣. تفعيل استخدام قوائم التصنيف البيئى للمشروعات والنماذج المحدثة وإتاحتها على الموقع الإلكتروني لجهاز شئون البيئة بشبكة المعلومات الدولية.
٤. إعداد مجموعة جديدة من الأدلة الإرشادية المتخصصة فى تقييم التأثير البيئى لقطاعات مختلفة وهى:
 - أ. محطات توليد الكهرباء من طاقة الرياح .
 - ب. محطات تحلية المياه.
 - ج. مراجعة دليل المحطات النووية والذى أعدته هيئة المحطات النووية.

